

المطلع على أبواب الفقه

وقد جاء في الحديث اللهم إني أحرم ما بين جبلية وفي بعض الروايات ما بين لابتيها فما بين لابتيها بيان لحد حرمتها من جهتي المشرق والمغرب وما بين جبلية بيان لحده من جهتي الجنوب والشمال وإِ أعلم .

اثنى عشر ميلا حمى .

تقدم قدر الميل في قصر الصلاة وأما الحمى فقال صاحب المطالع الحمى المكان الممنوع من الرعي وحميت المكان وأحميته إذا منعه من الرعي حكاهما شيخنا أبو عبيدٍ بن مالك في فعل وأفعل وإِ أعلم باب ذكر دخول مكة .

مكة علم على جميع البلدة وهي البلدة المعروفة المعظمة غير مصروفة للعلمية والتأنيث وقد سماها إِ تعالى في القرآن أربعة أسماء مكة والبلدة والقرية وأم القرى قال ابن سيده سميت مكة لقله مائها وذلك أنهم كانوا يمتلكون الماء فيها أي يسرجونه وقيل لأنها كانت تمك من ظلم فيها أي تهلكه